

فوز غير مريح للأهلي على الوداد قبل موقعة الحسم في الدار البيضاء



حقق الأهلي المصري فوزاً حذراً على ضيفه الوداد الرياضي المغربي حامل اللقب 2-1 الأحد على ملعب القاهرة الدولي أمام أكثر من 50 ألف متفرج في نهاب الدور النهائي لمسابقة دوري أبطال إفريقيا لكرة القدم. ولم يتمكن الفريق القاهري الطامح إلى تعزيز رقمه القياسي بعدد الألقاب في المسابقة (10 حالياً) على أرضه وبين جماهيره من الاحتفاظ بتقدمه بهدفين نظيفين حتى الدقيقة 85، وقد يكون لهدف الفريق المغربي في الدقائق الأخيرة وقع خاص قبل لقاء الإياب الأحد المقبل 11 يونيو على ملعب محمد الخامس في الدار البيضاء حيث فشل الأهلي مرتين في تحقيق التفوق في مباراتين نهائيتين عام 2017 عندما سقط بهدف وليد الكرتي وفي نهائي الموسم الماضي عندما سجل زهير المترجي ثنائية منح بها فريقه لقبه الثالث في المسابقة. سيطرة مطلقة للأهلي

واحكم الفريق المضيف سيطرة شبه مطلقة على المجريات ومنذ الثواني الأولى، إذ يعي تماماً أهمية حسم اللقب من المواجهة الأولى لكون الفريق المغربي لا يرحم على أرضه وبين جماهيره. وفرض لاعبو الأهلي طوقاً حول منطقة ضيفه المغربي الذي تراجع للخلف لتضييق المساحات أمام لاعبي الفريق

المصري ولا سيما ثلاثي الخط الأمامي حسين الشحات ومحمود عبد المنعم «كهربا» والجنوب إفريقي بيرسي تاو. ولعب الظهير الدولي التونسي علي معلول كرة عرضية إلى داخل منطقة الجزاء سددها كهربا بعيدة عن المرمى (7). وانفرد كهربا على نحو تام إلا أنه سدد في جسد الحارس الدولي المغربي يوسف مطيع الذي خرج بأفضل نحو من مرماه (18).

واحتسب الحكم الليبي معتز إبراهيم ركلة جزاء للأهلي بداعي لمسة يد على الكونغولي الديمقراطي بولي سامبو ثم ما لبث ان تراجع عنها بعد مراجعة حكم الفيديو المساعد «في إيه آر» (30). وتألق الحارس المصري مصطفى أحمد شوبير في التصدي لتسديدة المنفرد رضا الجعدي منقذاً فريقه من هدف مغربي (40).

وبرغم الأداء الدفاعي القوي من الفريق المغربي استطاع حسين الشحات أن يجد الثغرة فلعب كرة عرضية خلفية حولها بيرسي تاو البعيد عن الرقابة فحولها برأسه إلى شباك مطيع (4+45). وهذا الهدف الخامس للجنوب إفريقي في المسابقة منذ دور المجموعات كما مرر خمس كرات حاسمة ليساهم بعشرة أهداف.

وأقذ شوبير شبাকে مجدداً عندما تصدى ببراعة لركلة حرة مباشرة من يحيى عطية الله (7+45).

وانقلب حال الوداد في الشوط الثاني، فتخلى عن التحفظ الدفاعي المبالغ به، وانطلق نحو الهجوم، وكانت الفرصة الأولى عبر رأسية الظهير أيوب العملود فوق المرمى (47).

واخترق زهير المترجي عن الجهة اليسرى ثم سدد في الشباك الجانبية لمرمى الحارس شوبير (48).

وكاد أيمن الحسوني ان يدرك التعادل إلا أن تسديده المقوسة مرت بجانب المرمى (56).

وخلف الاندفاع الهجومي للاعبين الوداد مساحات في منطقتهم، ومن أول فرصة حقيقية عزز الأهلي النتيجة عندما أرسل محمد هاني كرة طولية أمامية إلى حسين الشحات فلعبها بالعرض إلى المنافع محمود كهربا فسدد كرة قوية داخل الشباك المشرعة اثر خروج مطيع من مرماه (59).

وواصل الفريق المغربي تحركاته أملاً في تدارك النتيجة، وصوب يحيى عطية الكرة زاحفة من مشارف منطقة الجزاء لكنها ارتطمت بالقائم الأيسر لمرمى مصطفى شوبير (68).

في المقابل صنع الأهلي الخطورة عبر المرتدات، ومرر تاو كرة متقنة إلى كهربا الذي سدد كرة قوية أبعداها مطيع (71). وأشرك مدرب الوداد ورقتيه الرابحتين محمد اوناجم وسيف الدين بوهرة لمنح فريقه إضافة هجومية، وتصدى الحارس المصري شوبير لتسديدة مميزة من أيوب العملود ببراعة (78).

وتمكن الفريق البيضاوي من الوصول إلى شباك الأهلي اثر هجمة منسقة وسلسلة تمريرات بين اللاعبين بدأها جبران إلى العملود الذي اخترق عن الجهة اليمنى وعكس كرة عرضية هيأها سامبو إلى المتقدم بوهرة الذي سددها في سقف المرمى (85). وهذا أول هدف يهزم مرمى الأهلي بعد خمس مباريات بشباك نظيفة.

ورد تاو بتسديدة مقوسة طار لها مطيع وسددها ببراعة (2+90)، وواصل الفريق المصري سعيه لتوسيع النتيجة لكنه فشل أمام صمود الدفاع البيضاوي